من الإمارات وإلى الإمارات

الإمارات
THE EMIRATES

جمعية بيت الخير
Beit Al Khair Society

عددٌ خاص بالمغفور له
الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
رحمه الله

نشرة شهرية تصدر عن جمعية بيت الخير
العدد 197 – رمضان 1442هـ -مايو 2021 م

نحوّل عطاءك إلى أكثر الناس حاجة

وداعاً بوراشد

فارس الاتحاد
وقلب دبي الكبير
ورائد العطاء
الوطني والخيري
والإنساني

إكراماً لذكراه.. إنشاء مستشفى حمدان بن راشد لرعاية مرضى السرطان بدبي

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تسمي دورتها الـ 24 باسم الراحل الكبير وتختار «هيئة آل مكتوم الخيرية» شخصية العام الإسلامية

لتحميل النشرة

الإشراف العام

عابدين طاهر العوضي
المدير العام

سعيد مبارك المزروعي
نائب المدير العام

عبد الله محمد الأستاذ
مساعد المدير العام

الإشراف التنفيذي

عائشة الحمادي
رئيس قسم الإعلام

حنيف حسن
نائب رئيس قسم الإعلام

التحرير

د. عماد زكي
تهاني الحميري

لتصميم والإخراج الفني

أحمد شلبي
أفنان الكسادي

المراجعة المالية

محمد يوسف عيسى
المدير المالي

هشام محمود
محاسب عام

التصوير

شاهد ساميول الياس

المراسلات

قسم الإعلام

Media@beitalkhair.org
04 2675555
P.O.Box: 55010 Dubai,UAE

80022554

كلمة العدد

دبي تكرّم فقيدها الأغلى

لم يكن أروع وأوفى وأرقى من أن تكرم دبي فقيدها الأغلى، المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، بأن يعلن أخوه صاحب السمو محمد بن راشد آل مكتوم إطلاق اسمه - رحمه الله - على أول مستشفى خيري حديث ومتخصص لمرضى السرطان داخل الدولة، وأن تكرمه لجنة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بإطلاق اسمه على دورتها الحالية، وتختار إنجازه الإنساني الأكبر والأشهر والأهم "هيئة آل مكتوم الخيرية" الشخصية الإسلامية للدورة الرابعة والعشرين للجائزة، تكريماً لمؤسسها وراعيها، لما كان للهيئة - وما يزال - بصمات واضحة وجهود مخلصة في خدمة الفقراء والمحتاجين، وأيادٍ بيضاء حول العالم، وجهود إنسانية في جميع المجالات التعليمية والإغاثية والإنسانية والثقافية منذ تأسيسها عام 1997وحتى اليوم، بعد أن أصبحت ركناً من أركان العمل الخيري، ورائدة من رواد العطاء الإنساني الرفيع.

ونحن في "بيت الخير" وقد فقدنا في رحيل المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، قائداً وموجهاً وشريكاً، أضاء مسيرة الجمعية وأثراها على مدى عقدين من الزمان، نجد من واجبنا أن نفرد له هذا العدد الخاص، لنستذكر سيرة عطرة، ومسيرة مشرفة ثرية بالإنجازات الوطنية والعربية والعالمية والإنسانية، قلّ أن سجلها علَمٌ من أعلامِ الوطن بهذا التنوع وهذا الثراء وهذا العطاء.

والشيخ حمدان مدرسة في القيادة والريادة والسياسة والاقتصاد والتنمية والعمل المجتمعي والإنساني، نذر حياته للعمل العام وخدمة وطنه وأهله وشعبه، وتجاوز عطاؤه الإمارات، لينثر خيره في 69 دولة في مختلف القارات، فكانت له أيادٍ بيضاء في السرّ والعلن، وأسعد الملايين في الإمارات والعالم العربي وأفريقيا وأوربا وأستراليا والمكسيك وباكستان والهند والعديد من البلدان، بالإضافة لجهوده في نجدة المحتاجين ودعم قطاع التعليم والصحة في العديد من الدول العربية.

فإلى هذه الصفحات في هذا الشهر المبارك، لنلقي بعض الضوء على مسيرة رجل من الرواد، الذين قلّ مثيلهم، ونستمطر الرحمات على روحه الطاهرة، التي تأبى إلا أن تكون حاضرة وبقوة في شهر رمضان، الذي كان دائماً فارسه الأول في البذل والعطاء، ومن أهم عناوين الخير فيه.

إنشاء "مستشفى حمدان بن راشد لرعاية مرضى السرطان " بدبي

محمد بن راشد: الإخوة والأخوات.. نعلن اليوم عن إنشاء "مستشفى حمدان بن راشد لرعاية مرضى السرطان " بدبي .. مستشفى خيري وانساني مفتوح للجميع .. يضم ٢٥٠ سريراً .. وسيستقبل ٣٠ ألف مراجع سنويا ..ويقام على مساحة بناء ٥٠ ألف متر مربع.. رحمك الله يا أبا راشد .. وجعل دارك الفردوس الأعلى من الجنة.. حمدان بن راشد كان مميزاً في خيره وعطائه وإنفاقه ورحمته وتواضعه .. كان اهتمامه بالتعليم والصحة والأيتام مستمراً ولم يتوقف عبر عقود ... ما زال فقده يوجعنا ..

محمد بن راشد يعلن عن إنشاء مستشفى حمدان بن راشد لرعاية مرضى السرطان بدبي

بدعم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتكريماً لمسيرة المغفور له أخيه الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، أمر سموه بتنفيذ الفكرة التي تقدم بها سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة الجليلة، بأن تقوم هذه المؤسسة المعنية بالارتقاء بحياة الأفراد والمجتمعات من خلال الابتكار الطبي، والمنضوية تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، بتأسيس وتشييد «مستشفى حمدان بن راشد الخيري لرعاية مرضى السرطان» في دبي؛ كأول مستشفى من نوعه يستقبل مرضى السرطان في دولة الإمارات من غير القادرين على تحمل كلفة العلاج، بحيث تكون مجاناً.

مستشفى خيري وإنساني

وغرد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على حسابه الرسمي على التوتير قائلاً: «نعلن اليوم عن إنشاء مستشفى حمدان بن راشد لرعاية مرضى السرطان بدبي.. مستشفى خيري وإنساني مفتوح للجميع.. يضم 250 سريراً.. وسيستقبل 30 ألف مراجع سنوياً.. ويقام على مساحة بناء 50 ألف متر مربع.. رحمك الله يا أبا راشد.. وجعل دارك الفردوس الأعلى من الجنة".

ما زال فقده يوجعنا

وأشاد سموه بالراحل الكبير قائلاً: «حمدان بن راشد كان مميزاً في خيره وعطائه وإنفاقه ورحمته وتواضعه.. كان اهتمامه بالتعليم والصحة والأيتام مستمراً ولم يتوقف عبر عقود.. ما زال فقده يوجعنا.. وذكراه في كل ركن من دبي»، مضيفاً سموه: «حمدان بن راشد كان يخفي أكثر مما يعلن.. ويُعطي أكثر مما يُسأل.. وسيرسّخ التاريخ اسمه في سجل المحسنين».

ثناء على صاحب الفكرة

وقال سموه: «نثني على جهود الشيخ أحمد بن سعيد.. ووقوفه وراء فكرة بناء المستشفى الجديد.. وحرصه على تكريم فقيد الإنسانية بما يليق بتاريخه". وقد تم الكشف عن مشروع تأسيس المستشفى الجديد في فعالية خاصة نظمتها مؤسسة الجليلة بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة الجليلة، صاحب الفكرة.

تكريم لمسيرة الراحل الكبير

وتم اعتماد إطلاق اسم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، على المستشفى الخيري تكريماً لمسيرة الفقيد الزاخرة بالعطاء من خلال العديد من المبادرات الإنسانية والإغاثية والصحية والتعليمية والاقتصادية التي رعاها في مختلف أنحاء العالم، والتي لامست حياة مئات الآلاف من الناس خاصة في المجتمعات الهشة والأقل حظاً، بما ساهم في تحسين جودة الحياة والارتقاء بمختلف جوانبها ضمن رؤية تبناها المغفور له تقوم على ضرورة التأهيل والتمكين الفردي والمجتمعي.

صرح طبي مميز

وسوف يكون المستشفى صرحاً طبياً شاملاً رفيع المستوى، مجهزاً بأحدث المعدات والتقنيات العلاجية، كما سيستقطب كادراً طبياً مؤهلاً من أطباء مختصين وطواقم تمريضية مدربة، إلى جانب قيامه بدور بحثي وتدريبي رائد، عبر استكشاف تقنيات علاجية جديدة لأمراض السرطان، والاستثمار في إعداد وتأهيل خبرات وكفاءات طبية وتمريضية.

250 سريراً و30 ألف مريض

ويتألف المستشفى الجديد، الذي سيتم بناؤه على مرحلتين، من سبع طوابق، على مساحة 50 ألف متر مربع. ومن المقرر أن يصبح أول مستشفى يُبنى بالكامل بوحدات سابقة التجهيز في دبي، وسيتم تجهيزه بأحدث التقنيات الطبية والعلاجية، بحيث تصل سعته الإجمالية عند اكتماله إلى 250 سريراً؛ فيما سيقدم المستشفى خدماته العلاجية إلى نحو 30 ألف مريض سنوياً.

خبرات طبية وابتكارية

وسوف يتم تحويل المستشفى الجديد خلال فترة وجيزة إلى صرح طبي شامل لرعاية مرضى السرطان يجمع بين الخبرة الابتكارية والتقنيات الطبية التي تحاكي الأفضل في العالم، بحيث سيساهم في دعم جهود دولة الإمارات لتكون في طليعة التميز ضمن مجال الرعاية الصحية ورائدة مجال الابتكار الطبي الذي سيرسم ملامح مستقبل الرعاية الصحية والعلاج خلال المرحلة المقبلة.

رعاية صحية فائقة الجودة

وأكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس الأمناء بمؤسسة الجليلة أن «هذا المستشفى هو خير تكريم للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الذي كان من أشد الناس حباً للخير، ولدوره الإنساني الكبير». وأضاف: «تزامناً مع عام الخمسين والاستعداد لاحتفال الإمارات بيوبيلها الذهبي، ضمن رؤية تسعى لتحقيق قفزة نوعية في المسيرة التنموية للدولة في الخمسين عاماً المقبلة، فإنه لا يوجد هدف له أولوية أعظم من تقديم رعاية صحية فائقة الجودة تكون في متناول الجميع. ومن أجل ذلك، تسعى مؤسسة الجليلة للقيام بالدور المنوط بها عبر الإسهام في ترسيخ أسس التميّز الطبي في دولة الإمارات»، موضحاً سموه: «مستشفى حمدان بن راشد الخيري لرعاية مرضى السرطان سيجمع بين الخبرات المبتكرة والتقنيات الطبية المتقدمة واستراتيجيات جودة الحياة؛ لتكون دولة الإمارات في مصاف الدول المتقدمة ضمن مجال رعاية مرضى السرطان».

حمدان بن راشد
حياة زاخرة بالإنجازات الإنسانية

جمعة الماجد
رئيس مجلس الإدارة

رحلة جمعة الماجد مع المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، قديمة وحميمة، فقد كان الجار في مرابع الصبا ببر دبي، وكان الصديق في ميادين الاقتصاد والتنمية، والشريك الاستراتيجي في أعمال الخير، التي تُوجت بالتفاهم المبارك الذي ألف بين جهود هيئة آل مكتوم الخيرية الصاعدة في مطلع الألفية الثالثة، وجهود "بيت الخير"، التي أثبتت حضورها ونجاحها، وكانت تبدأ عقدها الثاني في نمو لافت ومنهجية مؤسسية لاقت ترحيب وإعجاب الراحل الكبير، فمنح الجمعية شرف إدارة جهوده الخيرية في دبي، وإدارة المراكز الأربعة التي أمر بتأسيسها في البرشاء والعوير وحتا والليسيلي، لتكون سفارات متقدمة لعطائه وحدبه على الأسر المتعففة والمحتاجة في إمارته الحبيبة دبي.

وقد فجع الماجد برحيل الشيخ حمدان، رحمه الله، كما فجعت دبي والإمارات والخليج، ومحبيه في أنحاء العالم، حيث هلت دعوات الرحمة الضارعة للفقيد الغالي، وأقيمت الصلوات عليه في البلدان التي صاغت أياديه البيضاء فيها قصص العطاء الكبير.

وكان لجمعة الماجد، رئيس مجلس إدارة بيت الخير، كلمات مهمة في رحيل صاحب الإنجازات المشهودة في خدمة الوطن والإنسانية، معرباً عن تعازيه الحارة للقيادة الرشيدة، ولشعب الإمارات بهذا المصاب الجلل، فقال في حديث نشرته جريدة البيان:

"نستذكر خلاصة تجربة استثنائية، وسنوات من العطاء الكبير على الصعيد المحلي، والإقليمي، والدولي، دون تفرقة بين عرق أو لون أو دين، مرسخاً بذلك روح الهوية الإماراتية، التي تقوم على أساس العدل والتسامح والإنسانية، حيث كان عنوانه العريض هو الإنسان".

وأضاف: "إنسانية الشيخ حمدان بن راشد تجلت وبرزت من خلال اهتمامه ببناء المدارس، والجامعات، والمؤسسات الخيرية في الدول الفقيرة، مشيراً إلى أنه كان يعمل بصمت، من منظور فكري بعيد المدى، يرتكز إلى تعميق مبادئ الإخاء، وإعلاء قيم الخطاب الإنساني الجامع، واضعاً إياه فوق كل اعتبار، بالإضافة إلى وعيه وإدراكه بأهمية التعليم في المجتمعات، حيث تجاوز عدد المدارس التي أسهم في تشييدها في أفريقيا 50 مدرسة إلى جانب الجامعات، فضلاً عن اهتمامه الكبير بالمرأة وتمكينها وبالعمل الخيري".

وتابع الماجد يقول: "ونحن نستذكر مآثر المغفور له لا بدّ لنا من أن نتوقف عند منجزاته وما قدمه خلال مسيرة حياته الحافلة بالعطاء لنستقي منها الدروس الخالدة في حب الأوطان والإنسان".

وختم الماجد بأن "المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، سيبقى حياً بأعماله ومنجزاته في ذاكرتنا".

رحم الله الشيخ حمدان، وتغمده بواسع رحمته، وأدخله فسيح جناته، وجزاه ألف خير لما قدمه لوطنه ومجتمعه والإنسانية جمعاء.

إنه سميع مجيب.

دورة الشيخ حمدان بن راشد لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تعلن "هيئة آل مكتوم الخيرية" شخصية العام الإسلامية لعطائها الإنساني

هيئة آل مكتوم الخيرية
Al Maktoum Foundation

اختارت اللجنة المنظمة لجائزة، هيئة آل مكتوم الخيرية، شخصية العام الإسلامية للدورة الرابعة والعشرين للجائزة، دورة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، أعلن ذلك رئيس اللجنة، إبراهيم بو ملحة، مؤكداً أن اختيار الهيئة للفوز بجائزة الشخصية الإسلامية، جاء استناداً لأياديها البيضاء في جميع أنحاء العالم، ولجهودها الإنسانية والخيرية الواضحة في جميع المجالات، ومنها المجال التعليمي والصحي والإغاثي والثقافي، منذ أن أسسها المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، عام 1997.

أمثولة في العطاء

وبين بو ملحة أن هيئة آل مكتوم الخيرية باتت أمثولة في العطاء على مستوى العالم، وأضاف: "يعد العطاء ودعم العمل الإنساني، محلياً وعربياً وعالمياً، من أبرز سمات هيئة آل مكتوم الخيرية التي وفرت الغد المشرق للأيتام والفقراء في مختلف أنحاء العالم، فهيأت الفرص التعليمية للمحرومين من التعليم خاصة في القارة الأفريقية، وامتدت الأيادي البيضاء للهيئة إلى أعمال الإغاثة وحفر الآبار والمساعدات الصحية وبناء المساجد، في أغلب الدول الأفريقية والأوروبية والآسيوية والعالم العربي وأستراليا وغيرها".

التعليم أولاً

وقال بو ملحة: "إن الأيادي البيضاء للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، من خلال هيئة آل مكتوم الخيرية، وصلت إلى معظم دول العالم شرقه وغربه، ومسحت عطاياه أوجاع الأيتام والمعوزين ومحدودي الدعم وفاقدي التعليم والصحة".

وحسب التقرير الذي تلته اللجنة خلال المؤتمر الصحافي، فقد كان قطاع التعليم العنوان الأبرز لأعمال الهيئة الخيرية والإنسانية، حيث شكلت مدارس الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، مشروعاً تعليمياً متكاملاً في القارة الأفريقية لآلاف الطلاب، بعيداً عن الأمية والجهل والفقر الذي تعايشه أسرهم.

50 مدرسة في أفريقيا

وانطلق هذا المشروع الرائد بعشر مدارس ليصل اليوم إلى أكثر من 50 مدرسة ثانوية في 25 دولة أفريقية وكلية جامعية وجدت جميعها إقبالاً منقطع النظير من المسؤولين والأهالي هناك، وأصبحت من أفضل وأقوى المؤسسات التعليمية من خلال النتائج التي تحققت خلال السنوات الماضية بتبوؤ طلابها المراكز الأولى والتحاقهم بالجامعات التي تخرّجوا فيها ليعملوا في مناصب مهمة في دولهم، وتحرص الهيئة على تطوير هذا المشروع، لما له من أثر إيجابي كبير على المجتمعات الأفريقية، وتوفر الميزانية المالية لتسيير العمل بالمدارس التي أصبحت تستقطب الطلاب المعسرين والمتميزين والنوابغ، لاسيما أن برامجها التعليمية توفر المعامل وأجهزة الحاسوب والكوادر التعليمية المؤهلة.

ملتقى «نحن معكم»

وأطلقت الهيئة ملتقى سنوياً لرعاية ودعم مواهب أصحاب الهمم بعنوان «نحن معكم» كما أطلقت جائزة سمو الشيخة روضة للتميز لأصحاب الهمم بمبادرة "موهبتي" تحت رعاية سموها، والتي تعتبر الأولى من نوعها في الوطن العربي لتقديم جوائز التميز لهذه الفئة المهمة في مجالات تحفيظ القرآن الكريم، وتصميم الأزياء والزراعة والتصوير الفوتوغرافي والأشغال اليدوية، بغرض تفعيل دورهم كأعضاء فاعلين في المجتمع، والارتقاء بدورهم وتمكينهم وبث السعادة في نفوسهم.

مركز لأصحاب الهمم

وتم إنشاء مركز الشيخة ميثاء بنت راشد لأصحاب الهمم بمنطقة حتا التابع للهيئة، وذلك في العام 1999، وتتمثل أهداف المركز في تقديم التعليم الأكاديمي بما يتلاءم مع قدرات الطلبة من أصحاب الهمم، وتقديم الرعاية الصحية والنفسية والتربوية لهم، إلى جانب تعزيز مهاراتهم، وتنظيم رحلات ترفيهية وعلمية، وتهيئتهم نفسياً وبدنياً لمواجهة الحياة بصورة طبيعية، ويقدم المركز خدماته العلاجية والتربوية لكافة أنواع الإعاقات مثل الصم والبكم والتأخر الذهني والشلل الرباعي ومتلازمة داون، والأطفال من ذوي التأخر الذهني البسيط القابلين للتعلم، كما افتتح أخيراً قسمين للتدخل المبكر والتوحد.

جهود عالمية

ولم تدخر الهيئة وسعاً في مد يد العون للجهود المبذولة لإغاثة المنكوبين وإنقاذ من تعرضوا للمجاعات والكوارث الطبيعية، وذلك بالتعاون مع الجهات الخيرية داخل وخارج الدولة، وأولت أهمية كبيرة لبناء المساجد في العديد من الدول، وتأسيس المراكز الثقافية والتعليمية متعددة الأغراض التي يستفيد منها مئات الآلاف من الطلاب، إضافة إلى تأسيس المراكز الطبية على امتداد الخريطة الجغرافية للوطن العربي.

جهود عربية

وساهمت الهيئة في بناء المراكز الطبية العلاجية في فلسطين والأردن وأفغانستان وغيرها من الدول، إضافة إلى تزويدها بكافة الأجهزة الطبية والمعدات الضرورية لضمان استمرارية العمل في هذه المراكز، ويعتبر مركز الرازي الطبي في فلسطين من أوائل المراكز التي حصلت على المساعدات المالية والعينية في حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني، وكان لمركز الحسين لعلاج السرطان في المملكة الأردنية الهاشمية نصيب كبير من الدعم المالي، نظراً لما يقدمه المركز من خدمات وقائية للكشف المبكر للسرطان وعلاج مرضى السرطان، إضافة إلى جمعية الملاذ الخيرية التي تلقت دعماً كبيراً لشراء الأجهزة الطبية الخاصة بالعناية بمرضى السرطان، وأنشأت كذلك جناحاً كاملاً بمستشفى الولادة في أفغانستان وملحقاته من غرف العناية بالأطفال والمرضى وغرفة العمليات وأقسام أخرى.

جهود نوعية

أنشأت الهيئة مركز إعادة تأهيل أصحاب الهمم في دبي وقدمت الدعم المالي والعيني لجمعية الثلاسيميا وزوّدتها بالأجهزة الطبية الضرورية للتخفيف من معاناة وآلام المرضى، وكذا مراكز العناية بمرضى الشلل الدماغي، إضافة إلى رعاية الهيئة لطلاب المدارس وإسهامها الكبير في مسيرتهم التعليمية، فضلاً عن كفالتها للأيتام وتأمينها الغذاء والدواء والكساء لمن هم بحاجة إليه.

مراكز إسلامية رائدة

يعد المركز الثقافي الإسلامي التعليمي بإيرلندا، الذي أنشئ في عام 1997 منارة إشعاع ثقافي مستنير في القارة الأوروبية، إذ يساهم في تأهيل وإعداد أبناء المسلمين هناك، ليصبحوا مواطنين صالحين. كما افتتحت الهيئة كذلك مسجد السلام لتعليم أبناء الجالية المسلمة في إيرلندا في عام 2010، وتحقيق التعددية الثقافية والتعايش السلمي بين الشعوب من منطلق التواصل الحضاري، وتلا هذا الإنجاز افتتاح الهيئة للمركز الإسلامي في روتردام بهولندا في ديسمبر عام 2010، لخدمة الجالية الإسلامية والعربية، ومد جسور التواصل الحضاري والثقافي مع الدول الأوروبية، وإبراز الصورة الحقيقية المشرقة للإسلام دين الوسطية والاعتدال.

كلية للتواصل الحضاري

وقامت هيئة آل مكتوم الخيرية، بتأسيس كلية آل مكتوم للدراسات العربية والإسلامية بإسكوتلندا بمكرمة من الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، حيث تعتبر الكلية جسر تواصل بين الحضارتين العربية والغربية، وإقامة صلات قوية مع العالم الغربي من خلال التعريف بالدين الإسلامي الحنيف، وتعزيز رسالة التسامح، حيث رسمت لنفسها مكانة متميزة في مجال الأبحاث والعلم والتنوير.

المكتبة الرقمية

تعتبر المكتبة الرقمية في جامعة أفريقيا العالمية، أحد أبرز مشاريع هيئة آل مكتوم الخيرية، بهدف تمكين طلابها من أداء رسالتهم العلمية، حيث كان الشيخ حمدان بن راشد، رحمه الله، قد أمر سابقاً ببناء كلية العلوم بجامعة أفريقيا العالمية بالسودان، والمكتبة الإلكترونية بالجامعة للارتقاء بوسائل الأرشفة الإلكترونية بها، خاصة أن الجامعة تستقطب طلاب مدارس الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في القارة الأفريقية بناءً على الاتفاقية التعليمية بين الجانبين.

خليفة جمعة النابودة يتذكر الراحل الكبير، ويكشف أن المغفور له تبرع بوقف خاص لدعم مشاريع «بيت الخير»

هنأ نائب رئيس مجلس إدارة «بيت الخير»، سعادة خليفة جمعة النابودة "هيئة آل مكتوم الخيرية" على إعلان جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الهيئة شخصية العام الإسلامية، وإطلاق اسم المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، على دورتها هذا العام، وعبر عن حزنه وأسفه لرحيل هذا الفقيد الكبير، أحد أهم أعمدة النهضة الاقتصادية والتنموية في دبي والإمارات، ورجل الإنسانية الفريد بروحه وحبه للخير والإنسان، وصاحب السجل المشرف الحافل بالعطاء، حيث امتدت أياديه البيضاء بالخير والعطف على الجميع، بأبوة صادقة وأخوة وتسامح عبر الكثير من المبادرات الإنسانية الصحية والتعليمية الرائدة، التي ارتقت بحياة الناس والمجتمعات في العديد من الدول.

دعمه لمشاريع «بيت الخير»

وثمن النابودة ثقة واحترام المغفور له الشيخ حمدان بن راشد لتجربة جمعية بيت الخير ومنهجها، ودعمه لمسيرتها من خلال شراكة استمرت لأكثر من 20 عاماً، ومساهماته في جهودها منذ بدايتها، ليعلن: «أن الشيخ حمدان، رحمه الله، تبرع بوقف خاص لصالح مشاريع الخير التي تنفذها الجمعية، إضافة إلى الدعم المتواصل للمشاريع والبرامج الموجهة لصالح الفئات المحتاجة، وتمويل عطاء مراكز الهيئة في دبي، بعد أن أسند إدارتها للجمعية في تواضع وإيثار واحترام لن ننساه له ما حيينا» مشيداً بمساهماته في نهضة العمل الخيري والإنساني داخل الدولة وعبر العالم.

دبي لن تنسى ابنها البار

وأكد النابودة أن «دبي ستظل تذكر ابنها البار، بما قدم لها ولوطنه وأمته، وستظل تكرم ذكراه بالكثير من المبادرات، والتي كان آخرها إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وتكريماً لمسيرة المغفور له أخيه الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الموافقة على الفكرة التي تقدم بها سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة الجليلة، بتأسيس وبناء «مستشفى حمدان بن راشد الخيري لرعاية مرضى السرطان» في دبي؛ كأول مستشفى خيري وإنساني من نوعه يستقبل مرضى السرطان في دولة الإمارات من غير القادرين على تحمل كلفة العلاج ومجاناً.

فقده ما زال يوجعنا

وأضاف: «رحم الله الشيخ حمدان رحمة واسعة، فقد عرفناه عن قرب، ونهلنا من أخلاقه وتوجيهاته الكثير، حيث كان نموذجاً في العطاء والانتماء والحكمة والتسامح، والتفاني من أجل الإمارات وشعب الإمارات، ومن أجل الناس جميعاً، أينما كانوا وكيف كانوا دون تمييز، تشهد بذلك أياديه البيضاء، التي كانت سباقة لدعم الشعوب الفقيرة وتعليم أبنائها في أفريقيا وآسيا وغيرها، وبناء المراكز الإسلامية والثقافية للمسلمين في أوربا والأمريكيتين، وإغاثة الشعوب المنكوبة عند النوازل والكوارث، وغير ذلك من مآثر ومبادرات ومشاريع تفوق الحصر، وسيظل فقده – كما غرد سيدي صاحب السمو محمد بن راشد - يوجعنا، وذكراه في كل ركن من دبي، تغمده الله تعالى بواسع رحمته».

ميرزا الصايغ يلقي الضوء على عطاء الشيخ حمدان شخصية حكيمة ومتواضعة ومحبوبة محلياً وعالمياً

كان ميرزا الصايغ، مدير مكتب المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، من أقرب الناس إلى نشاط الفقيد الكبير الإنساني والمجتمعي، وهو عضو مجلس أمناء هيئة آل مكتوم الخيرية، كما هو عضو مجلس إدارة "بيت الخير"، وخير شاهد على عطائه رحمه الله، ومبادراته المتنوعة، التي تعكس عمق حسه الإنساني، وطيبة سجاياه الفريدة.

الخير في أنجاله

وفي حديث أدلى به الصايغ لصحيفة البيان نوه إلى الإرث الإنساني الذي تركه الشيخ حمدان، مبشراً بأن أنجاله سوف يتابعون مسيرته الوضيئة، ويديرون أعماله الإنسانية والمجتمعية باقتدار، وفي مقدمتها هيئة آل مكتوم الخيرية، ولخص ذلك بقوله: «إن كان هذا القلب الكبير قد توقف. فإن الخير في أنجاله متواصل».

البداية من دبلن

ونوه الصايغ بأن هيئة آل مكتوم الخيرية بدأت مشوارها الخيري، ورحلتها في ميادين العمل الإنساني عام 1997، من خلال إقامة المركز الثقافي في دبلن بأيرلندا، والذي كان بمثابة النواة لمسيرة الخير والعطاء التي بدأها المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وامتدت لتشمل 69 بلداً من بلدان العالم العربي والإسلامي والغربي.

حنان الأب

وروى الصايغ ذكرياته عن الراحل الكبير، فقال: «لا أنسى حين سافرت معه من دبي إلى لندن قبل 39 عاماً في فصل الشتاء، فعقد لنا اجتماعاً في طائرته الخاصة، قبل هبوطها في مطار لندن، وطلب منا أن نأخذ حبة فيتامين «سي» قبل الهبوط، وقاية لنا من الإصابة بالزكام أو البرد، نظراً لأن الجو شديد البرودة في هذا الوقت من العام في لندن مقارنة بمدينة دبي».

مبادرات فريدة

وأكد الصايغ أن ما لم يعلن من عطاء الشيخ حمدان، رحمه الله أكثر مما عرف، فمثلاً دعاه الملك عبد الله الثاني ملك الأردن لتكريمه، بعد أن علم أنه كان سبباً في بناء 80 مسجداً في الأردن وحدها، وذكر أن الشيخ حمدان، رحمه الله، ساهم في إطفاء نزاع ثأر كبير في صعيد مصر بين 10 عوائل كبيرة، متبرعاً بتقديم رحلة عمرة لخمسة من أفراد كل عائلة، مما رقق قلوبهم، وحفزهم على الصلح. ومن مبادراته أنه تكفل براتب شهري لكل فتاة جامعية وكل طفل من أصحاب الهمم حتى تتخرج الفتاة ويعمل الابن المعاق، لرفع أعباء هؤلاء عن أسرهم.

لفتة وفاء

وحكى الصايغ كيف احتفى به جمع من الطلبة في الخرطوم، ورجوه أن ينقل إلى الشيخ حمدان شكرهم وامتنانهم على الجامعة التي بناها لهم، متكفلاً بمصاريف تعليمهم فيها، كما نوه بدوره في دعم إنشاء مكتبة إلكترونية لطلاب جامعة القاهرة. وروى عن مواطن طلب معونة شهرية فقرر له راتباً شهرياً يستلمه من البنك، وبعد سنوات تذكره، فسأل عن سير الراتب، فأخبروه أن الرجل قد توفي، وأنه لم يستلم راتبه منذ 8 سنوات، فطلب أن يتم احتساب مجموع رواتب 100 شهر، وتسديدها لورثته.

دعم مسلمي الصين

وروى أن المغفور له الشيخ حمدان طلب منه أن يذهب لدراسة حال إحدى البلدات في الصين، فوجد فيها 40 عائلة يعيشون في خيم، ويطالبون بإنشاء مسجد ومدرسة فقط، فأمره أن يبني لهم 40 منزلاً أيضاً بعد الحصول على موافقة الحكومة، وهم لا زالوا يذكرون صنيعه فيهم إلى اليوم.

"بيت الخير" تهنئ "هيئة آل مكتوم الخيرية" وتستذكر الأيادي البيضاء لمؤسسها الراحل

تعد هيئة آل مكتوم الخيرية في دبي من أهم الهيئات والمؤسسات الخيرية والإنسانية التي تتقدم العمل الخيري في دبي بالشراكة مع "بيت الخير"، حيث شكلا معاً شراكة استراتيجية يصل عمرها اليوم إلى أكثر من 20 عاماً، بدأت بمساهمات خيرية شخصية من المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، الذي عرف بأياديه البيضاء، ومساهماته الخيرية السخية، حيث كان يخص الجمعية بمبالغ كبيرة، وبعد تأسيس هيئة آل مكتوم الخيرية، آثر أن يوكل عملها في دبي إلى جمعية بيت الخير، لثقته بخبرتها ومنهجها ومصداقيتها وقدرتها على الوصول لأكثر الناس حاجة، ليؤسس ذلك لشراكة ناجحة، أصبحت نموذجاً يحتذى في التعاون والتكامل الخيري.

4 مراكز وعطاء متجدد

وفي عام 2003 أوعز - رحمه الله - بتأسيس 4 مراكز للهيئة في البرشاء والعوير وحتا والليسيلي، لتكون مراكز متقدمة، قريبة من الأسر المستهدفة في مناطقها، على أن تديرها "بيت الخير" وفق المعايير الخيرية والإدارية المعتمدة في الجمعية، وتقوم الهيئة بتمويل مصروفاتها، وتم التفاهم على أسس وإطار العلاقة الاستراتيجية بين الجانبين، وتشير نتائج إنفاق مراكز هيئة آل مكتوم الخيرية من خلال جمعية بيت الخير في عام 2020 إلى هذه المراكز أنفقت وحدها 62,185,600 درهم، استفادت منها 17,137 أسرة متعففة وحالة محتاجة في دبي، وحققت مراكز الهيئة خلال شراكتها مع الجمعية نمواً خيرياً سنوياً مطرداً من عام إلى عام، وحصلت على شهادات "الآيزو" للجودة منذ 2011، وحتى عام 2020، وكانت شريكة فعالة في حملات "بيت الخير" الرمضانية والإنسانية، آخرها حملة التضامن المجتمعي لمواجهة أزمة كورونا، حيث أنفقت الهيئة والجمعية مجتمعتين 100,4 مليون درهم.

دعم أصحاب الهمم والمرضى

وكانت للمغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، مبادرات إضافية، فوجه مثلاً عام 2004 بتخصيص عطاء شهري خاص بأصحاب الهمم، تحت اسم "مشروع الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لرعاية أصحاب الهمم" ومازال هذا العطاء سارياً حتى الآن، يغطي احتياجات 171 من أصحاب الهمم سنوياً، 106 منهم يتقاضون مساعدات نقدية وغذائية بشكل شهري، كما قام عام 2012 بتخصيص عطاء للمرضى المقيمين، يستفيد منه سنوياً من 600 – 700 مريض، وأنفق عام 2020 حوالي 7,5 مليون درهم، وكان يودع مبلغاً لفك كربة المحتاجين، الذين يحتاجون لمعونة عاجلة، ويغذيه من ماله الخاص كلما نفد، كما كان يوجه دائماً بدعم الطالبات اللواتي يتعثر تعليمهن، حتى لا يفقدن فرصة التعليم.

الغياب المؤلم

كان لخبر الفقد المؤلم للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، وقعاً موجعاً على مختلف قيادات "بيت الخير" ومنسبيها، بحكم الشراكة والتعاون القائم منذ عقدين بين الجمعية وهيئة آل مكتوم الخيرية، ونجاح هذه الشراكة بفضل رعايته وتوجيهاته، وقد أدلى مدير الجمعية، عابدين طاهر العوضي بتصريح خاص بهذا العدد، قال فيه: "بلا شك كان لوفاة المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وقعاً مؤلماً علينا جميعاً، فهو خسارة بكل المقاييس، خسارة للإمارات، وخسارة لدبي، وخسارة للعالم كله، فقد كان – رحمه الله - داعماً للفقراء والمحتاجين في 69 دولة فتح فيها المدارس والجامعات والمراكز الثقافية والإسلامية وحفر الآبار وأطعم الجوعى، وقد ترك بصمة لا تمحى من الذاكرة عن الشيخ حمدان الإنسان، وهو خسارة لنا في "بيت الخير" بشكل خاص".

شراكة مشرفة

وأضاف العوضي: "سيظل الشيخ حمدان، رحمه الله، في وجداننا جميعاً قدوة ومثلاً في العطاء، ولن ننسى مآثره وإنجازاته وتوجيهاته الطيبة، وهي مناسبة لنبارك لنجله الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الأمناء، والسادة أعضاء مجلس الأمناء، بإعلان جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم «هيئة آل مكتوم الخيرية» شخصية العام الإسلامية، لما لها من أثر إنساني وأيادٍ بيضاء، نحن في "بيت الخير" شهداء عليها، فقد تشرفنا بشراكتنا معها، ويسرنا أن نبارك أيضاً بتسمية دورة الجائزة لهذا العام باسم الراحل الكبير، وعزاؤنا أن ذكره، رحمه الله، سيظل محفوراً في ذاكرة الوطن، وقلوب الكثيرين من شعب الإمارات ومختلف شعوب العالم التي أكرمها بعطائه، والتي ستبقى تلهج بالدعاء إلى الله بأن يغفر له ويرحمه ويدخله فسيح جناته".

نموذج للتكامل

وأردف العوضي: "لقد كانت شراكتنا الاستراتيجية مع هيئة آل مكتوم الخيرية نموذجاً فريداً في التعاون والتكامل الخيري، وكنا نحرص على لقائه - رحمه الله - لنصغي لتوجيهاته، ونتابع رحلة العطاء المشتركة، ونحن مطمئنون إلى أن إدارة سمو الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الأمناء للهيئة، ستضيف إلى هذه المسيرة وتثريها، ونتمنى له التوفيق في إدارة هذا الصرح الخيري والإنساني، على خطى الوالد الراحل، الذي كان مثَلنا في العطاء والأداء، فقد تعلمنا منه الكثير، وسنبقى إن شاء الله تعالى على العهد الذي قطعناه للراحل الكبير، بأن نكون معاً دائماً على دروب الخير والعطاء".

هيئة رائدة

وقال نائب مدير عام "بيت الخير" سعيد مبارك المزروعي: "حزننا على المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، حزن عميق ومتجدد، ولكن آثاره الطيبة والباقية تعزينا، وفي مقدمتها، هيئة آل مكتوم الخيرية، الشريك الاستراتيجي الأول لجمعية بيت الخير، التي نبارك لها اليوم اختيار جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم لها الشخصية الإسلامية لهذه الدورة، كهيئة رائدة في العمل الخيري والإنساني، هذه الدورة التي حملت أيضاً اسم دورة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، فخلدت ذكر مؤسسها الكبير وبانيها الراحل، وهي مناسبة لنهنئ سمو الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الأمناء، ونتمنى له التوفيق في إدارة هذا الصرح الخيري والإنساني، على خطى الوالد الراحل، الذي كان أسطورة في العطاء والأداء، وتعلمنا منه الكثير، رحمه الله وأدخله فسيح جناته وكتب الصبر لأسرته الطيبة، ويكفيها أن ذكره سيظلّ قائماً بما أعطى وقدم، وكلنا شاهدنا عبر وسائل الإعلام كيف أقام المحتاجون والمستفيدون الذين شملهم بعطائه صلاة الغائب عليه في 35 دولة، امتناناً وعرفاناً لرائد من رواد الإنسانية والعطاء، رحمه الله".

شاهد على البدايات

وأضاف المزروعي: "معرفتي بالشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، تمتد إلى زمن بعيد، منذ أن كنت في القوات المسلحة، ولا سيما أنه كان وزير المالية منذ قيام الاتحاد، وكنت ألقاه من قبل قيام الاتحاد، وطبعاً عزز عملي في جمعية بيت الخير هذه العلاقة الطيبة، حيث كلفني معالي جمعة الماجد، رئيس مجلس إدارة الجمعية، بأن أخوض موضوع الشراكة مع هيئة آل مكتوم الخيرية، كممثل عن "بيت الخير"، وتم الاجتماع مع ميرزا الصايغ، مدير مكتب الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، عضو مجلس إدارة الجمعية، في مكتبه، بحضور محمد بن غنام، أمين عام هيئة آل مكتوم الخيرية، وممثلها، وتم الاتفاق على التعاون، بمباركة من الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الذي اعتمد وثيقة التعاون، واستمر العمل بما جاء فيها حتى يومنا هذا، إذ أوكل مؤسس الهيئة وراعيها الشيخ حمدان، إدارة نشاط هيئة آل مكتوم داخل الدولة إلى جمعية بيت الخير، وأعددت خطة حينها تحت إشراف المدير السابق للجمعية، محمد بكار بن حيدر، رحمه الله، لإنشاء المراكز الأربعة: حتا، والليسيلي، والبرشاء، والعوير، وكانت الخطة محكمة وتتبع منظومة إدارية منسقة، بحيث تتلقى أفرع الجمعية الزكاة والصدقات، بينما تتلقى مراكز هيئة آل مكتوم، المبالغ التي يرسلها الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ليتم توزيعها في الوجه المحدد على المستحقين".

شهادة حق

وتابع المزروعي: "لم تتوقف مكارم الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عند هذا الحد، حيث أكرمنا بمشروعه الخاص بإرسال مبالغ شخصية بشكل مباشر للجمعية، يتم تجديدها تلقائياً كلما أوشكت على النفاد، هذا بالإضافة إلى عطاياه الدائمة التي لا تعد ولا تحصى، وحتى مبنى المقر الرئيسي للجمعية هو هبة من الشيخ حمدان، إلى جانب مبانٍ وأراضٍ ومساهماتٍ أخرى كثيرة، أهمها المشروع الذي سميناه في الجمعية «المشروع الخاص بالشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم»، لدعم أصحاب الهمم والحالات التي كان يوعز – طيب الله ثراه - بدعمها على نفقته الخاصة، حيث بلغ مجموع ما أنفقه على هذا المشروع 83,332,232 درهم، وكان - رحمه الله - دائم المتابعة لنا، وكنت أتلقى مكالمات شخصية منه، يسأل فيها عن الكبير والصغير، وكان دائماً يمدنا بالإرشادات والدعم والتوجيه، واضعاً نصب عينيه مصلحة المحتاجين فوق كل شيء، دون النظر إلى جنسية أو عرق أو دين، فبالنسبة له مصلحة الإنسان فوق كل اعتبار، وكان يوصي بمساعدة المواطنين والأخوة المقيمين على حد سواء".

مجلس الشيخ حمدان

ختم المزروعي بالقول: مثل مجلس الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، صرحاً تعليمياً كبيراً، وكانت زيارة مجلسه الكريم فرصة للاستفادة من رؤيته الحكيمة، فقد كان -رحمه الله - يتمتع بأخلاق رفيعة، وثقافة عالية، وهدوء وسعة صدر، وكانت لديه أفكار قيمة في مختلف المجالات، وكان يوجه اهتمامه الأكبر لدعم العمل الخيري والإنساني، وترسيخ قيم التكافل والتلاحم المجتمعي، والبركة في أبنائه الذين يسيرون على نهجه في ظل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله".

سجل إنساني حافل بالعطاء

وتكلم للعدد الخاص مساعد المدير العام لجمعية بيت الخير، عبد الله الأستاذ، فقال: "لقد أحسنت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم باختيارها "هيئة آل مكتوم الخيرية" شخصية العام الإسلامية للدورة الرابعة والعشرين، وتسمية دورة الجائزة، بدورة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، تقديراً لدور الهيئة الريادي في المجالات الإنسانية والثقافية، لأن العطاء ودعم العمل الإنساني، محلياً وعربياً وعالمياً، كان ولا يزال من أبرز سمات هيئة آل مكتوم الخيرية، التي كانت ثمرة فكر ونهج الراحل الكبير، الذي كانت يده ممدودة للعطاء، فقد كان – رحمه الله - إنساناً بكل ما تحمل الكلمة من معنى، إنساناً لم يدخر جهداً ولا وقتاً ولا مالاً إلا وسخّره لخدمة الخير ورفعة الوطن، حيث كنا نلمس في «بيت الخير» ثمار عطائه السخي، ووقفته إلى جانب كل محتاج، وقد رافق – رحمه الله - مسيرة الاتحاد العتيد في كل مراحله، وكان رجل دولة ورجل خير وصاحب سجل إنساني حافل بالعطاء في الداخل والخارج، وسيبقى اسمه محفوراً في ذاكرتنا وأفئدتنا، وستبقى مآثره الطيبة أجيالاً وأجيالاً".

محمد عبيد بن غنام
الأمين العام لهيئة آل مكتوم الخيرية
"الشخصية الإسلامية" عكست رؤية حمدان بن راشد لخير الإنسانية

أوضح محمد عبيد بن غنام الأمين العام لهيئة آل مكتوم الخيرية، أن حصول الهيئة على الشخصية الإسلامية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الرابعة والعشرين، التي تحمل اسم دورة المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، يعكس الرؤية الخيرية والمجهودات التي قدمتها الهيئة بفضل راعيها، المغفور له، الشيخ حمدان بن راشد، على مدى 25 عاماً مضت، والتي وصلت إلى كافة المحتاجين في العالم، وبدلت أحوالهم للأفضل ونشرت بذور الخير والعطاء في بقاع الدنيا، حتى أصبح اسم المغفور له ملاصقاً للكثير من هذه المشروعات.

رؤية ملهمة

وأضاف بن غنام أن جهود الهيئة انطلقت من خلال رؤية المغفور له الشيخ حمدان بن راشد في العمل الخيري والتي اعتمدت محاور محددة شملت التعليم وتطوير القدرات الفردية، والمساهمة بسد احتياجات المجتمعات في مختلف دول العالم، لافتاً إلى أن الصفات التي كان يتحلى بها المغفور له الشيخ حمدان بن راشد من التواضع والحكمة والكرم والتفاني في العمل والإخلاص في الجهد، وقربه من الناس والإحساس بمشاكلهم، رسخت محبته في قلب كل إماراتي وعربي ومسلم، وأن مآثره ومواقفه الوطنية والقومية والخيرية على امتداد العالم ستظل شاهدة على مواقفه الإنسانية، فقد عرف المغفور له الشيخ حمدان بن راشد بأنه كان سباقاً بمد يد العون دائماً في الأزمات والطوارئ لكل محتاج سواء داخلياً أو عربياً أو عالمياً.

رائد التنمية الإنسانية

وقال إن هيئة آل مكتوم الخيرية انطلقت في مشروعاتها وأعمالها الخيرية بفضل رؤية المغفور له الشيخ حمدان بن راشد، التي كانت بوصلة لهم لرصد احتياجات الناس والمجتمعات في كل العالم، فقد كانت رؤيته تهدف لتنمية الإنسان، وجسدتها مدارس وكليات المغفور له الشيخ حمدان بن راشد في أوروبا وأمريكا وأفريقيا، وصولاً للجهود الإغاثية التي وصلت للكثيرين في كل الدول، مبيناً أن المغفور له الشيخ حمدان بن راشد هو بحق أحد فرسان العمل الخيري فقد عُرف عنه منذ الصغر الوقوف إلى جانب المعوزين وأصحاب الحاجة، حيث كان يتفقد أحوال المرضى الأسرية والاجتماعية والاقتصادية في كل مكان ويسعى إلى قضاء حوائجهم، وكان دائم التوجيه لهم بتذليل أي عوائق وصولاً للمحتاجين في كل مكان.

19,844 طالباً وطالبة

وأفاد بن غنام بأن قطاع التعليم كان العنوان الأبرز لأعمال الهيئة الخيرية والإنسانية، حيث شكلت مدارس المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، مشروعاً تعليمياً متكاملاً في القارة الأفريقية لآلاف الطلاب، حتى بلغ عددها 50 مدرسة ثانوية في 25 دولة، ووصلت سعة هذه المدارس سنوياً إلى 19844 طالباً وطالبة.

مشروعات متنوعة

تطرق محمد بن غنام إلى مشروعات هيئة آل مكتوم الخيرية الإغاثية، وحفر الآبار والمساعدات الصحية وبناء المساجد، في كثير من الدول، وأنه توجد شراكة بين الهيئة و"بيت الخير" بدبي لخدمة ومد يد العون للمحتاجين، وإغاثة المنكوبين في كل مكان داخل الدولة وخارجها، لافتاً إلى دور الهيئة خارجياً، حيث وصلت أنشطتها إلى أوروبا لتوفير الدعم اللازم للمجتمعات المسلمة هناك. وذكر أن الهيئة وبدعم المغفور له الشيخ حمدان بن راشد أولت أصحاب الهمم اهتماماً كبيراً، حيث أنشأت مركز الشيخة ميثاء بنت راشد لأصحاب الهمم في حتا.

المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم قلب دبي الكبير وفارس الاتحاد وأحد بناة نهضة الإمارات

ولد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، في عام 1945، وتوفي يوم الأربعاء 24 مارس 2021 م، الموافق 11 شعبان 1442 بعد معاناة مع المرض، ليطوي حياة حافلة من الإنجازات والعطاء للوطن وللأمة وللناس والعالم، وقد نشأ في كنف والده الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، الذي بنى دبي الحديثة، ووضعها على طريق النمو والنهضة والعمران، ودرس الابتدائية في المدرسة الأحمدية، والثانوية في ثانوية دبي، ثم انتقل إلى المملكة المتحدة لدراسة اللغة الإنجليزية وعلوم البلديات في جامعة كامبريدج.

فارس الاتحاد وعميد الوزراء

لعب الفقيد الراحل أدوراً مهمة في حياة إمارته ووطنه، مستظلاً بروح الاتحاد، الذي أسسه والده، المغفور له الشيخ راشد بن سعيد، طيب الله ثراه، مع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم أبو ظبي، رحمهما الله، حيث كلف بمنصب وزير المالية منذ التشكيل الأول لمجلس وزراء الاتحاد الوليد عام 1971 ولغاية وفاته، فكان عميد الوزراء في دولة الإمارات، واضطلعت وزارة المالية في عهده بدور رائد في المجالات المالية والاقتصادية واستدامة الموارد المالية الاتحادية وخطط التنمية وتعزيز مكانة الدولة على خارطة التنافسية والعلاقات المالية والاقتصادية العالمية.

عماد التنمية

وكان المغفور له أحد أركان التنمية في إمارة دبي، فترأس العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية رفيعة المستوى، التي تلعب دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد وسوق العمل، وساهم في بناء القاعدة الصناعية للدولة من خلال دوره في نمو قطاع الألمنيوم عبر السنين (بنسبة تصل إلى 700%)، حيث يرجع هذا الإنجاز إلى رؤيته وقيادته، وترك بصمات واضحة في العديد من المجالات التي أسهمت في تعزيز مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة.

مثال معبر

ومن الأمثلة الفريدة التي تعكس رؤية الشيخ حمدان التنموية الثاقبة، إسهامه في تطوير البنية التحتية للكهرباء والمياه في دبي من موقعه كرئيس هيئة كهرباء ومياه دبي، ما أسهم في مواكبة متطلبات التنمية المستدامة، وقد جاءت دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة بهيئة كهرباء ومياه دبي، في المرتبة الأولى عالمياً في الحصول على الكهرباء للعام الثالث على التوالي، وفق تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020 الصادر عن البنك الدولي.

مناصب مهمة

ترأس الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في حياته العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية رفيعة المستوى والتي تلعب دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد وسوق العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن أهمها: بلدية دبي - هيئة آل مكتوم الخيرية - شركة دبي للألمنيوم المحدودة - شركة دبي للغاز الطبيعي المحدودة - مركز دبي التجاري العالمي - شركة الإمارات الوطنية للبترول - شركة الإمارات الوطنية للمنتجات النفطية - مركز تجهيز حقول النفط المحدود (OSC).

شخصية ثرية ومتفردة ورائد العمل الخيري والإنساني

رغم خبرته العريقة في العمل الوزاري، وتميزه في إدارة موارد الدولة المالية، عُرف عن المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، اهتمامه بالأعمال الإنسانية، كما عرف بشغفه بالثقافة والآداب والتطورات العلمية، وحرصه على التنمية البشرية المستدامة في بيئة عالمية مستقرة، ترتكز على الحوار والشراكة، وهو فضلاً عن ذلك من عشاق الخيل وسباقاتها، ومن رواد الفروسية على مستوى العالم.

أمير العطاء

عرف الشيخ حمدان بن راشد بحب الخير، والعطف على الفقراء والمحتاجين، وجبر عثرات الكرام، ودعم الأيتام وكبار السن وأصحاب الهمم، وتميز بأياديه البيضاء، ومبادراته الإنسانية، وكان يرى أن مهمة العمل الخيري الناجح تعليم الفقير صيد السمك، بدلاً من التصدق عليه بسمكة، لذلك فإن ثمار عطائه كانت دائماً مضاعفة، لتعدد أهداف أعماله الإنسانية، وبالإضافة لأعماله الجليلة في أفريقيا، قدم المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الدعم المتواصل للمسلمين الجدد والجاليات المسلمة في أوروبا وأميركا وأستراليا، وقام بإقامة القرى الخاصة بالأقليات المسلمة، وتوفير التدفئة ومحطات الطاقة ورعاية ضحايا الكوارث الطبيعية والمهجرين، ودعم مدارسهم ومساجدهم، وتوفير منح دراسية عليا للمتفوقين منهم، بالإضافة لبرامج الإغاثة وتفويج الحجاج.

جامعة أفريقيا العالمية

كلية آل مكتوم للدراسات الإسلامية والعربية بإسكوتلندا

دعم التعليم

وقدم - رحمه الله - دعماً سنوياً ثابتاً لعدد من المعاهد والجامعات، مثل جامعة أفريقيا العالمية، وأسس في تنزانيا عام 2010 كلية آل مكتوم للهندسة والتكنولوجيا، حيث تضم الكلية تخصصات الهندسة الكهربائية والتكنولوجيا وتقنية المعلومات، ومن أشهر مبادراته الأكاديمية تأسيس كلية آل مكتوم للدراسات الإسلامية والعربية بإسكوتلندا، التي تخرج الطلاب من دول عديدة في كثير من التخصصات، وهي إحدى المشاريع العلمية التي نفذتها هيئة آل مكتوم الخيرية خلال السنوات الأخيرة.

دعم المرأة الإماراتية

وقف المغفور له الشيخ حمدان إلى جانب المرأة الإماراتية، وبذل جهوداً دؤوبة للنهوض بأوضاعها وتعزيز مكانتها، وكان له اهتمام خاص بتعليم المرأة وتثقيفها، ولعل أشهر المبادرات في هذا الاتجاه إرسال الطالبات الإماراتيات المتميزات سنوياً إلى كلية آل مكتوم للدراسات العليا، ضمن برنامج التعددية الثقافية ومهارات القيادة، الذي يقام في مدينة "دندي" بإسكوتلندا، حيث كان يتكفل بكافة مصاريفهنّ الدراسية والتعليمية لمدة شهر، من أجل الحصول على الخبرات والمعرفة والاحتكاك مع القيادات الأوروبية والعالمية من أجل خدمة بلدهنّ، والحصول على التجربة والمعرفة الإدارية والقيادية، والانفتاح على الآخر وتبادل الأفكار والآراء والثقافات.

راعي التميز والإبداع

آمن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد بالتميز والإبداع في الأداء، وشجع دائماً فكر الابتكار في إيجاد الحلول للمشكلات المستجدة، وكان له اهتمام خاص بالتعليم والطب والرعاية الصحية، فأطلق العديد من الجوائز المحلية والعالمية، مثل جائزة الأداء التعليمي المتميز عام 1998، لدعم الإبداع التعليمي على مستوى العالم العربي، وجائزة حمدان الطبية عام 1999، لتكريم القطاعات والاختصاصات الطبية المختلفة، مع التركيز على الرعاية الصحية الميدانية والإنجاز الطبي، وليس البحوث الأكاديمية فحسب، وفي وقت لاحق أطلق جائزة مشتركة بين جائزة حمدان بن راشد التعليمية ومنظمة اليونسكو العالمية، لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين، كما عملت الجائزة على رعاية الموهوبين والمتميزين، ومن جهوده في دعم التعليم أيضاً برنامج الدبلوم المهني لرعاية الموهوبين، الذي أطلقه في 2001.

جائزة التعدّدية الثقافية

كان المغفور له الشيخ حمدان رجلاً عالمياً يؤمن بالتسامح والإخاء مع مختلف الشعوب والأعراق دون تمييز، وكان يؤمن بالتواصل الحضاري والانفتاح على الثقافات الأخرى مع الاعتزاز والحفاظ على الهوية العربية الإسلامية، فأسس في مدينة "دندي" الإسكوتلندية ببريطانيا كلية آل مكتوم للتعليم العالي، وكان يبتعث كل عام الخريجات المميزات من جامعات دولة الإمارات، ويتكفل بكافة مصاريفهنّ الدراسية والتعليمية لمدة شهر كامل، من أجل الحصول على الخبرات والمعرفة والاحتكاك مع القيادات الأوروبية والعالمية من أجل خدمة بلدهنّ، والحصول على التجربة والمعرفة الإدارية والقيادية، وأطلق هناك جائزة التعدّدية الثقافية، بهدف تقدير إسهامات الأفراد والهيئات العاملة في مجال دعم التعدّدية الثقافية في إسكوتلندا، والتي تساهم في تعزيز التنوّع الديني والعرقي والثقافي وتنمية الحوار الحضاري.

عاشق الفروسية

تعود بداية رحلة المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مع رياضة الخيل إلى سبعينيات القرن الماضي، عندما أسّس سلسلة من المزارع النموذجية والإسطبلات العالمية، لتربية الخيول في عدد من البلدان المشهورة بصناعة الفروسية وتربية الخيل وسباقاتها، وكانت البداية بشراء إسطبلات شادويل ستيت في المملكة المتحدة، ثم ديرنزتاون في إيرلندا، ثم مزرعة شادويل فارم بولاية كنتاكي في أمريكا، وتعد هذه الإسطبلات والمزارع من أكبر الداعمين لسباقات الخيل في دولة الإمارات، وقد فاز بجوائز عديدة في هذا المجال، آخرها فوزه – رحمه الله - بلقب بطولة الملاك بمهرجان «رويال آسكوت 2020» الملكي، برصيد 6 انتصارات لخيوله المميزة.

جوائز وشهادات

ترك الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم سجلاً حافلًا بالألقاب والشهادات التكريمية والجوائز المحلية والعالمية والأممية، أبرزها جائزة الشيخ راشد للشخصية الإنسانية للعام 2000 نظراً لدعمه العديد من المشاريع الخيرية، مثل بناء ملاجئ الأيتام والمدارس والمستشفيات في العديد من البلدان النامية، وجائزة "عرب تكنولوجيا" للإنجاز الحياتي تقديراً لجهوده كرئيس مجلس إدارة مركز دبي التجاري العالمي، الجهة المنظّمة لمعرض "جيتكس" الذي احتفل في العام 2005 بدورته السنوية الـ 25 من الريادة في أسواق تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط.

أفضل شخصية عالمية

وحصد أفضل شخصية عالمية في مجالات الصحة والتعليم والرياضة في العام 2005 من قبل الاتحاد الدولي للمستشفيات، وشخصية العام 2007 من جائزة الشارقة للعمل التطوّعي، تقديراً لدوره في دعم العمل التطوّعي، إلى جانب أرفع ميدالية تقديرية من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في ديسمبر من العام 2006، تقديراً لجهوده في دعم برامج التعليم والعلوم، وتكريم خاص من قبل قمّة رئاسة الدول الأفريقية في أديس أبابا في فبراير من العام 2009، تقديراً لجهوده في دعم التعليم وبرامج الإغاثة الإنسانية في أكثر من 26 دولة أفريقية.

تقدير الجامعات العالمية

حصد الشيخ حمدان ثلاث شهادات من الكلّيّة المَلكيّة البريطانية في العام 2006 كأول شخصية عالمية تحقّق هذا الإنجاز: شهادة الزمالة الفخرية للكلّيّة المَلكيّة البريطانية للأمراض الباطنية في لندن، وشهادة الزمالة الفخرية للكلّيّة المَلكيّة البريطانية للأمراض الباطنية في أدنبرة، وشهادة الزمالة الفخرية للكلّيّة المَلكيّة البريطانية للأمراض الباطنية والجراحة في جلاسكو، والدكتوراه الفخرية من كلية الجرّاحين المَلكيّة في لندن، بالإضافة إلى الدكتوراه الفخرية في علوم الاقتصاد من جامعة الجزيرة في الخرطوم، والدكتوراه الفخرية من جامعة أفريقيا العالمية، والدكتوراه الفخرية من جامعة كييف في أوكرانيا.

الراحل الكبير ووجع الغياب

الملايين يبكون "أبو المساكين" وصلاة الغائب في 35 دولة

عكس الغياب المفاجئ للمغفور له بإذن الله الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيّب الله ثراه، المكانة الكبيرة في قلوب شعبه والشعوب بمختلف دول العالم، الذين أوجعهم هذا الغياب المؤلم، فاستمطروا الرحمات على روحه في أكثر من 69 دولة امتدت إليها أياديه البيضاء، وأقيمت صلاة الغائب عليه في 35 دولة، ابتهل فيها المصلون بالدعاء إلى الله عز وجل أن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جناته، ما كانت إلا من باب الامتنان والعرفان لهذا الرجل الذي رحل بجسده ليبقى خالداً بأعماله التي لن تمحوها السنين.

فقيد العالم

وتؤكد ردة فعل الدول والحكومات والقيادات العالمية التي عزّت بوفاة المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم القيمة والمكانة الرفيعة التي يحتلها الراحل الكبير على مستوى العالم، وأكد ميرزا الصايغ، مدير مكتبه، أنه تلقى اتصالات من العديد في الدول الأفريقية والآسيوية والأوروبية التي تواصلت معه للعزاء في وفاة الشيخ، رحمه الله، الذي تحول إلى أحد أهم رموز العمل الخيري والعطاء الإنساني في المنطقة والعالم، حيث أسهم في تخفيف معاناة الكثير من شعوب العالم الذين لا يزالون يستذكرون أياديه البيضاء التي لم تميز بين البشر.

أصداء حزينة

وما زالت الأصداء الحزينة تتوالى منذ وفاته، رحمه الله، فأقامت جامعة الإمارات مجلسها الرمضاني تحت عنوان: "الشيخ حمدان بن راشد فارس التميز والإحسان"، قال فيه معالي زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات "نجتمع اليوم، وقلوبنا تخفق باسم عزيز علينا جميعاً، المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، فارس التميز والإحسان الذي رافق المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في رحلة تأسيس الدولة، تعلّم الكثير منهما وأسهم معهما في بناء هذا الوطن، ليسطر معهما مسيرة حافلة بالعمل الوطني المُخلص لأبناء شعبه والإنسانية جمعاء".

دعم الابتكار

وقال نسيبة: "كان لنا الشرف في جامعة الإمارات أن نحظى باهتمام فقيد الوطن ودعمه اللامحدود عبر مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المُتميّز، الأمر الذي ساهم في تمكين الجامعة من أن تتبوأ المكانة المرموقة التي تستحقها، حيث تمّ طرح برنامج ماجستير التربية الابتكارية، الذي يُسهم في تطوير المنظومة التعليمية بالدولة، باعتبار أن الابتكار أصبح مطلباً أساسياً في الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسين جودة مخرجات التعليم، وباعتبار أن المدرسة الإماراتية تركز بشكل أساسي على تعزيز مفاهيم الابتكار تماشياً مع رؤية الدولة ومتطلبات الأجندة الوطنية وتوجيهات القيادة لترسيخ الابتكار لدى الأجيال، باعتبارها مكوناً ثقافياً مهماً ومحطة نتطلق منها نحو الريادة وابتكار المستقبل".

هيئة آل مكتوم الخيرية
رسالة إنسانية متميزة بعطائها وأهدافها
ونموذج إماراتي للمؤسسة الخيرية العالمية

بدأت هيئة آل مكتوم الخيرية مشوارها الخيري والإنساني عام 1997م من أوربا، حيث استجاب - رحمه الله - يومها، لطلب الجالية المسلمة في إيرلندا بتأسيس مسجد، فطور الفكرة إلى بناء مركزٍ إسلامي متكامل، وحتى يستمر هذا المركز، ويظل منارة إشعاع إسلامي في قلب أوربا، أصدر توجيهاته بإنشاء هيئة آل مكتوم الخيرية، لتكون هي المظلة والداعم الدائم لعمل هذا المركز الإسلامي، ووضع للهيئة رؤية وأهدافاً طموحة، فإذا بها فاتحة مسيرة خير وعطاء، وتم افتتاح المقر الرئيسي للهيئة في دبي عام 2000، الذي اعتبر حجر الأساس لتاريخ طويل من العطاء داخل الدولة وخارجها، وقد تطور عطاء الهيئة وتشعب نشاطها، ليشمل 69 دولة.

الاهتمام بأفريقيا

بدأت الهيئة في عام 1997 ببناء عشر مدارس ثانوية في ثماني دول أفريقية، هي: السودان، كينيا، تنزانيا، أوغندا، تشاد، موزمبيق، بوركينافاسو، والسنغال، واستمر المشروع بالتوسع نتيجة النجاحات التي حققها، وبسبب الحاجة الماسة إليه، حتى شمل 25 دولة أفريقية، بنى فيها 50 مدرسة متكاملة من حيث التجهيزات التعليمية من المعامل والوسائل التعليمية والإدارات التعليمية المقتدرة والمعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، إضافة إلى اعتماد وتوفير الموازنات اللازمة، وحرص على تخريج طلاب على درجة عالية من الكفاءة العلمية، والدفع بهم إلى أفضل الكليات الجامعية، وتوسيع فرص التعليم المتطور المتكامل لآلاف الطلبة والشباب الإفريقي الذين تنسد أمامهم فرص التعليم.

كلية آل مكتوم في دندي

تم افتتاح كلية آل مكتوم للدراسات العربية والإسلامية في مدينة دندي باسكتلندا إحدى مقاطعات المملكة المتحدة في مايو 2002م، وتتبع أكاديمياً وعلمياً لجامعة إبرتي في دندي، وتمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه في الدراسات العربية والإسلامية، وتهدف إلى تحسين صورة العرب والمسلمين في الغرب في ظل غياب البحوث والمعلومات العلمية عن ثقافتهم ودينهم، وما يتعرضون له من تشويه وحملات مغرضة، وتستقبل الكلية سنوياً طلاباً من بعض الجامعات الإماراتية الخليجية في دورات تثقيفية في فترات الصيف، كما تستقبل سنوياً خمسة طلاب من دولة الإمارات العربية المتحدة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.

مركز ومسجد روتردام

افتتح مسجد السلام عام 2010، واستغرق إنجازه عقداً كاملاً، ويعد صرحاً حضارياً وثقافياً، ويشكل اليوم ثاني أهم معلم في مدينة روتردام الساحلية، بعد مبنى مجلس المدينة، الذي يضم البرلمان والبلدية، ويتألف المبنى من 3 طوابق، وتعلوه 3 قباب على الطراز المغربي الفاسي، ويضم مئذنتين هما الأعلى بأوروبا، ويضم المسجد بالإضافة إلى المرافق المتكاملة مكتبة عامة وقاعات للمحاضرات والندوات مجهزة بأحدث وسائل الاتصال، كما أن المبنى مزود أيضاً بكاميرات للمراقبة الأمنية، ونظام متطور للإنذار ومكافحة الحريق متصل بالشرطة.

احتياجات مجتمعية

وأطلقت هيئة آل مكتوم عدداً من المشاريع الخيرية في فلسطين والأردن ولبنان والعراق ومصر المغرب واليمن وقطر والبحرين والسودان والصومال وموريتانيا ورواندا وجزر القمر، والفلبين، وسيرلانكا، ونيبال، وتايلاند، ومنجوليا، وفيتنام، والهند، وغيرها إذ تخدم تلك المشاريع عدداً من الاحتياجات المجتمعية، مثل الصحة والخدمات الطبية والتعليم وبناء المساجد والمدارس والمستشفيات ومراكز التدريب المهني وتعليم القرآن الكريم وحملات الإغاثة، وتتضمن أيضاً مساعدات إنسانية للأسر المحتاجة ورعاية الأيتام وأيضاً نشاطات رمضانية ودعم الحج والمدارس والكتب.

أعمال خيرية

وبناء على توجيهاته، طيب الله ثراه، قامت الهيئة بدعم مشروعات في مختلف الدول العربية، تتضمن بناء واستكمال مساجد وفرشها، ومساعدة الأسر الفقيرة وكفالة الأيتام، ودعم مشروعات إفطار صائم والحقيبة المدرسية، ودعم مراكز تحفيظ القرآن الكريم، ومساعدة جمعيات ومؤسسات عدة، فضلاً عن المساهمة في بناء دار للأيتام وبناء مركز للشلل الدماغي للأطفال، وتقديم مساعدات طبية كشراء أجهزة ومعدات، ورعاية مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوجه إلى آسيا

آسيا

وفي الدول الآسيوية قامت الهيئة ببناء معهد تكنولوجي باسم الشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، في كيرالا، وتقديم مساعدة مادية وعينية لجمعيات ومؤسسات خيرية، مثل مركز الثقافة السنية في مدينة كاليكوت وبناء مسجد في ولاية كيرالا، وقدمت مساعدات مادية لجمعيات خيرية في فيتنام، وبناء مركز لتعليم الخياطة، وكفلت معلمين في الفلبين، وقدمت مساعدات مادية لجمعيات خيرية، وساهمت في مشروعات إفطار صائم، وتسيير بعثات حج، وتدفئة مساجد في منغوليا، وفي جمهورية نينجشيا بالصين تم إطلاق قرية الشيخ حمدان التي تضم 40 منزلاً، ومسجداً، وبئر ماء، بكلفة إجمالية تزيد على مليون دولار، وقد حظي افتتاح المشروع بقبول جيد من قبل الحكومة المحلية والسكان.

المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله

جمعية بيت الخير

وهي تفخر بهذا الوفاء الذي تخلد به دبي ذكر فارسها الراحل

المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله

UAE TO UAE
من الإمارات وإلى الإمارات

تتقدم بخالص التهاني لأسرته الطيبة
سمو الشيخة روضة بنت أحمد بن جمعة آل مكتوم
والشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم
والشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم
والشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم
بهذا التكريم الذي تجلى بمبادرة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
بتسمية دورتها الرابعة والعشرين باسمه
واختيار هيئة آل مكتوم الخيرية شخصية العام الإسلامية
وتأسيس أكبر مستشفى للسرطان داخل الدولة باسم
"مستشفى حمدان بن راشد الخيري لرعاية مرضى السرطان"

رحمه الله تعالى وكتب عطاءه الكبير والمتنوع في ميزان حسناته

نحوّل عطاءك إلى أكثر الناس حاجة
DONATIONS ARE DIRECTED TO THE MOST VULNERABLE PEOPLE

دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري رقم التصريح: 3477
Islamic Affairs & Charitable Activities Department

الشركاء الداعمون | الشركاء الاستراتيجيون

ENOC إينوك
سيتي سنتر CITYCENTRE
بنك دبي الإسلامي Dubai Islamic Bank
هيئة آل مكتوم الخيرية Al Maktoum Foundation